منظمـــة الصحـــة العالميـــة

المجلس التنفيذي م ت١٠٥/٤٣
الدورة الخامسة بعـد المائة ٢٥ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠
البند ٣-٥ من جدول الأعمال EB105/43

التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع

تقرير من الأمانة

١- طلب القرار ج ص ع٤٤-٤ الى المدير العام، في جملة أمور، أن يبقي المجلس التنفيذي على اطـــلاع على التقدم المحرز في مبادرة لقاحات الأطفال. وقد اتخذت مبادرة لقاحات الأطفال من قبـــل مجموعـــة مـــن الجهات الراعية بما فيها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحـــدة الانمـــائي ومؤسسة روكفلر عقب مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (نيويورك، ١٩٩٠). وكانت المبادرة عبارة عـــن جهد دولي جماعي القصد منه تسخير التطورات العلمية الجديدة لزيادة الحماية من الأمراض المعدية وتبســـيط عملية اعطاء اللقاحات.

٢- ومازال زهاء مليوني طفل يلقون حتفهم اليوم نتيجة أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحـــات المتوافـــرة حاليا، كما يمكن انقاذ أرواح عدة ملايين آخرين لو توفرت لقاحات فعالة ضد أمراض مثـــل الايـــدز والســـل والملاريا.

٣- وثمة التزام الآن من قبل المؤسسات الخيرية، والتزام متجدد من جانب صناعات انتاج اللقاحات وشـــتى مؤسسات القطاع العام بايصال هذه اللقاحات الى أجيال الأطفال الراهنة والمقبلة. وقد أنشئ التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع بعد سلسلة من الاجتماعات انعقدت في البنك الدولي في واشـــنطن فـــي آذار/ مـــارس ١٩٩٨، وفي بلاجيو، بايطاليا في آذار/ مارس ١٩٩٩ وفي سياتل، بالولايات المتحدة الأمريكية فـــي تمـــوز/ يوليو ١٩٩٩؛ وعقب اجراء استعراض متعمق دام عاما كاملا للأنشطة المتصلة بالتمنيع التي اضطلع بها أهـــم الشركاء المهتمين بالأمر.

٤- وأقيم التحالف لاعمال حق كل طفل في الحماية من الأمراض التي تشغل أوساط الصحـــة العموميـــة والتي يمكن تفاديها باللقاحات. والرسالة التي يسعى التحالف الى الاضطلاع بها هي انقاذ حياة الأطفال وحمايـــة صحة الناس من خلال استخدام اللقاحات المأمونة على نطاق واسع، مع التركيز بصورة خاصة على احتياجات البلدان النامية.

٥- والمبدأ الأساسي الذي يقوم عليه التحالف هو اتفاق الشركاء على مجموعة من الأهداف المشـــتركة التي سيساهمون في بلوغها عن طريق العمل المشترك. والتحالف ليس منظمة جديدة بل هو مجرد تجمع يوسع نطاق الشراكة من أجل اللقاحات والتمنيع ويعزز التآزر بين اسهامات الشركاء.

٦- أما الغايات الاستراتيجية للتحالف فتتمثل فيما يلي: (١) تحسين سبل الحصول على خدمات التمنيع المستدامة؛ (٢) توسيع نطاق استخدام جميع اللقاحات الحالية العالية المردود؛ (٣) تسريع خطى استحداث والبدء باستعمال لقاحات جديدة؛ (٤) التعجيل بجهود البحث والتطوير من أجل اللقاحات والمنتجات ذات الصلة التي تشتد حاجة البلدان النامية لها على وجه التحديد؛ (٥) جعل التغطية بالتمنيع جزءا أصيلا من تصميم وتقييم النظم الصحية وجهود التنمية الدولية. واعتمدت أهداف مؤقتة لضمان الحد، خلال اطار زمني محدد، من التفاوتات في الحصول على اللقاحات وللحد من عبء الأمراض الممكن توقيها، وخاصة بين الفقراء.

٧- وسيضطلع التحالف بمهامه عن طريق الآليات التالية:

- انشاء صندوق عالمي للقاحات الأطفال بغية تيسير (١) تمويل اللقاحات التي لا تستخدم على نحو كاف واللقاحات الجديدة؛ (٢) تدعيم البنية التحتية لعمليات التمنيع؛ (٣) البحث والتطوير في مجال اللقاحات ذات الأولوية خدمة للسكان الفقراء والبلدان الفقيرة؛

- اقامة مجلس ادارة يتألف مبدئيا من ١٢ عضوا، يمثل أرفع التزام سياسي ممكن من قبل الشركاء ويشكل محفلا لصنع القرارات بخصوص الغايات والاستراتيجيات المنشودة. ويتولى الرؤساء التنفيذيون للمنظمات الشريكة، بحكم منصبهم، رئاسة هذا المجلس بالتناوب لفترة سنتين. وقد وافقت المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية على ترؤس المجلس في السنتين الأوليين، والمدير التنفيذي لليونيسيف لفترة السنتين الثانية. ويضم أعضاء المجلس ممثلين عن المنظمة واليونيسيف والبنك الدولي والبلدان الصناعية والبلدان النامية، والوكالات التقنية ووكالات البحث والتطوير ومؤسسة روكفلر ومؤسسة بيل وميليندا غيتس؛

- اقامة أمانة للتنسيق لتيسر عمل المجلس وتساعد على ضمان مشاركة وتمثيل كل الهيئات العاملة في أنشطة التمنيع، وسيكون مقر الأمانة في مبنى اليونيسيف بجنيف؛

- انشاء فريق عامل يتألف من موظفين مكرسين ضمن كل منظمة شريكة رئيسية لضمان ترجمة قرارات المجلس الى أفعال تنفيذية تناسب كل واحدة من الوكالات الرئيسية؛

- اقامة فرق عمل محدودة المدة لتناول قضايا محددة: وتعمل حاليا ثلاث من هذه الفرق وفقا لاختصاصات تم الاتفاق عليها وذلك في مجال التنسيق على المستوى القطري تحت اشراف منظمة الصحة العالمية، وأنشطة الدعوة التي تقودها اليونيسيف، وتدابير التمويل التي ينفذها البنك الدولي. وعلاوة على ذلك طلب المجلس استكمال تحليل يجرى للثغرات القائمة في مجال البحث والتطوير خلال عام واحد؛

- عقد اجتماع دولي مرة كل سنتين تقريبا للجمع بين الجهات العاملة في مجال التمنيع بصفة عامة.

٨- ومن المتوقع الاعلان رسميا عن انطلاق التحالف في الوقت ذاته الذي ينطلق فيه عمل الصندوق العالمي للقاحات الأطفال نهاية كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٠ أثناء انعقاد المحفل الاقتصادي العالمي.

٩- وقد اتفقت الجهات المشاركة في مبادرة لقاحات الأطفال، نتيجة لاقامة هذا التحالف، على وضع حد لهذه المبادرة اعتبارا من ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩.

الاجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٠- المجلس التنفيذي مدعو الى اعتماد مشروع القرار التالي:

المجلس التنفيذي،

اذ يقدر الانجازات التي حققتها برامج التمنيع في جميع أنحاء العالم؛

واذ يشير الى القرار ج ص ع٤٢-٣٢ بشأن البرنامج الموسع للتمنيع، الذي حث الدول الأعضاء على مواصلة سعيها الحثيث لتحقيق هدف توفير خدمات التمنيع لجميع أطفال العالم؛

واذ يؤكد مجددا على القرار ج ص ع٤٤-٤ بشأن الاسراع في جهود البحث والتطوير الخاصة باللقاحات ضد أمراض الطفولة؛

واذ يشير أيضا الى القرار ج ص ع٤٥-١٧ بشأن ادراج مردودية اللقاحات الجديدة في برامج التمنيع الوطنية؛

يوصي جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسون،

اذ تلاحظ ببالغ القلق أن أكثر من ١٢ مليون طفل يتوفون سنويا من جراء الأمراض المعدية وأن زهاء مليوني طفل آخر يتوفون كل سنة بسبب أمراض يمكن تفاديها باللقاحات المتوفرة حاليا؛

واذ تشير الى أن برامج التمنيع الحالية تنقذ أرواح زهاء ٣ ملايين نسمة سنويا في جميع أنحاء العالم وتحول دون حدوث قرابة ٧٥٠ ٠٠٠ اصابة بالعمى والشلل والعجز العقلي في السنة؛

وادراكا منها أن معدلات التمنيع في بعض البلدان تراوح مكانها بل وتتردى، وأن هناك فوارق كبيرة في توفر اللقاحات بين البلدان الصناعية والبلدان النامية؛

واذ تدرك أن العديد من البلدان النامية لا يستطيع دفع جميع التكاليف المتصلة بالتمنيع الشامل للأطفال واقامة نظم مأمونة وناجعة للاضطلاع بالتمنيع الذي يغطي الأطفال من سكانها؛

واذ تسلم بأن التمنيع يشكل أحد أشد التدخلات الصحية فعالية وأنه يساهم في الحد من الفقر؛

١- **تؤيد** غايات التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، وهو شبكة عالمية تتألف من الحكومات والوكالات الثنائية والوكالات التقنية، ومنظمة الصحة العالمية واليونيسيف والبنك الدولي وصناعة المستحضرات الصيدلانية، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس ومؤسسة روكفلر، وتلك الغايات هي: تحسين سبل الوصول الى خدمات التمنيع المضمونة الاستمرار، والتوسع في استخدام كل اللقاحات المأمونة والعالية المردود الموجودة، والتعجيل باستحداث واستعمال لقاحات جديدة، وتسريع جهود البحث والتطوير المتصلة باللقاحات والمنتجات ذات الصلة التي تحتاجها البلدان النامية على وجه

التحديد، وخصوصا اللقاحات ضد الايدز والعدوى بفيروسه والملاريا والسل، واحلال التغطية بخدمات التمنيع مكان الصدارة في الجهود المبذولة من أجل تصميم وتقييم التنمية الدولية، بما في ذلك التخفيف من عبء الديون؛

٢- **تحث** الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) توفير الدعم لأعمال هذا التحالف من خلال دعوة الزعماء على أرفع المستويات الى دعم المبادرات الخاصة باللقاحات والتمنيع في بلدانهم، وازالة العقبات التي تعترض سبل الوصول الى اللقاحات؛

(٢) رسم استراتيجيات مشتركة للنهوض باعطاء اللقاحات والتشجيع على استعمالها؛

(٣) زيادة الموارد الوطنية المكرسة لتمنيع الأطفال؛

(٤) تشجيع الوكالات العمومية والخاصة على تحقيق غايات التحالف؛

(٥) دعم وتأييد الغايات التي ينشدها التحالف من خلال الصندوق العالمي للقاحات الأطفال وغيره من الآليات المتوفرة لدى الشركاء؛

(٦) دعم الآليات المالية الجديدة لاستحداث اللقاحات والتمنيع؛

٣- **تطلب الى** المديرة العامة ما يلي:

(١) أن تعمل على النهوض بغايات التحالف من خلال الاضطلاع بدور ريادي في مجال اللقاحات والتمنيع؛

(٢) الدعوة الى زيادة الدعم الذي يقدمه القطاعان الخاص والعام للبحث والتطوير في مجال اللقاحات بغية دعم خدمات التمنيع في أشد البلدان فقرا.

= = =